

## 11 - لا يزال العالم طالب علم حتى يلقى الله - سلسلة الكلمات

### المتنوعة (مرئي) (للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال فقد سألني بعض الاخوان وعلى ما ذكر ابن القيم رحمه الله كتب اليه يسألة مع النبي القيم كان يعني من المنزلة في العلم والجلالة امرا كبير لكنه لا يزال العلماء - 00:00:00

اه مع اشياخهم يطلبون العلم منهم ويستفدون حتى على سبيل الزيادة وليس على سبيل الجهل فقد يكون عالما ولكنه يزداد من العلم يحتاج الى زيادة العلم يعني ترجيح المشتبهات والاختيار والمعرفة - 00:00:17

اه لا لا يزال العالم طالب علم حتى يلقى الله لا يخفى كثرة ما جاء عن السلف من حرصهم على طلب العلم حتى عند قبيل الموت كما ذكره علي بن جرير رحمة الله انه لما - 00:00:40

وهم في في الاحتضار في السوق وعنه بعض اهل العلم من المحدثين تحدث احدهم بحديث اسنده اسنده الحديث فقال بن جرير اه اجلسوني فاجلسوه ثم دعا بالدوافع والورق فقال لي للرجل املي علي او امل علي فاملي عليه الحديث فكتبه لما فرغ من كتابته - 00:01:04

استلقى فقبضت روحه كان حريصا على كتابته وان يختتم له بانه في طريق العلم حتى يلقى الله كما في الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:01:30

الامام احمد لما سمعوا ان محدثا دخل بغداد هرع الناس او هرع الناس اليه واهل الحديث فيهم الكبير والصغر حتى من يكون في سن الشبيبة الصغار وجميعهم هرعوا او هرعوا كان معهم الامام احمد على - 00:01:46  
قال له رجل يا ابا عبد الله الى متى وانت مع هؤلاء الصبيان انقلوا محبرتك قال مع المحبرة الى المقبرة ابن المبارك لما قيل له ورأوه يزاحم اهل الحديث وهو - 00:02:06

كبير السن وجليل العلم المنزلة معروفة كان يعرف بشيخ الاسلام في زمانه قال له رجل الى متى يا ابا عبد الرحمن؟ قال وما يديني لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم اكتبها بعد - 00:02:23

فكأنوا يحرصون على العلم مجالس العلم لانهم يزدادون من الخير ويزدادون من من البر والاحسان. وايضا من الرسوخ في العلم يعني هناك اشياء لا قد يغفل عنها بعض طلاب العلم وهي مسألة انها ليست القضية قضية انك تتعلم ما يخفى عليك - 00:02:37  
لا هذا معروف هذا لكن قد آتا تكرر تعلم وقراءة ما تعرفه لامور منها ان يرسخ العلم لنفسك ومنها ان آتا تطمئن نفسك للعلم لان ايضا العلم يحتاج الى اطمئنان النفس - 00:02:59

عليه كما قال عز وجل ولكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يحتاج الى تربية يحتاج الى ثبات والنفس اه تحتاج الى تطمئن ولذلك بعذ الناس يمل من العلم لانها ما اطمأنت نفسه لا زالت اما لومة - 00:03:21

واما من بالسوء لكنها اذا صارت نفسها مطمئنة والى العلم محبته وصار في مجالس العلم اه او في حتى لو خلا كما قيل لابن مبارك يا ابا عبد الرحمن الا تخرج تحدثنا - 00:03:42  
وانتم تخلو كيف في هذه الوحشة؟ قال ماذا اريد اصنع بكم؟ وانا مع ابي بكر وعمر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتبعين.  
قالوا اين هم؟ قالوا في الكتب اقرأوا - 00:03:58

يقرأ حديثهم هذا ايضاً يثبت العبد يثبت الامام في قلبه ويرسخ تطمئن نفسه ويألف الكتاب والسنّة اما اذا كان بعيداً عنها فانها آآ النفس آآ تشمئز من ذلك - 00:04:10

لذلك الذين لا يمارسون هذا العلم لا يطمئنون. حتى اذا وردت عليهم الدلة ما يطمئنون كما قال عز وجل عن الكفار اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:04:33

بينما اهل الایمان وصفهم الله عز وجل بالخشوع والخضوع له وانهم يخبتون وانهم يخافون للاذقان سجداً. ويزيدهم خشوعاً. يبكون ويزيدهم خشوعاً. المهم ان الانسان يتكثر من مجالس العلم وتكرار العلم - 00:04:49

وآآ سؤال العلماء حتى ولو كان يعلم ويسألهم ويدرسهم حتى اطمئن الى العلم الذي عنده - 00:05:09